

## سلسلة الهدى والنور }{421} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

انصح انه ما احد يتوهם انه يوجد على وجه الارض مذهب وحاليا ديما لها مشي في مذهب ما من ذهب ما بينكرروا زيد في مذاهب ولا يخشى الله لانه - [00:00:00](#)

هو منكر وجود الله من اصله. فلا يوجد اليوم ناس بيقولوا تحن وهابين يوجد ناس لا يزالون يعيشون بالمنطق السخيف اللي هالي ايش اكلوا السوس؟ اهلا وسهلا يا اللي اذن راح نصلي راح العشا ونمسي ان شاء الله. هيک وعدنا الجماعة. فمعذرة يا اخوانا ما عم نصلي اذن - [00:00:17](#)

اقم الصلاة والله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. الصلاة هي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله فكن فان تسوية السطوح من تمام الصلاة - [00:00:44](#)

ياشيخ الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ملك يوم الدين. ايها نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال الذي امن يا قومي اتبعوا لاهلکم سبيل الرشاد - [00:01:41](#)  
يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متعة وان الآخرة هي دار القرار من هم الى سيئة فلا يجزى الا مثلاها ومن عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون - [00:03:01](#)

يرزقون فيها بغير حساب الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر انما انا يعني الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ملك يوم الدين. ايها نعبد واياك نستعين - [00:03:32](#)

اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ويا قوم ما لي ادعوكم للنجاة وتدعونني الى النار تدعونني لا كفر بالله واشرك بهما ليس به علم وانا ادعوكم الى العزيز لا جرم ان - [00:04:55](#)

انما تدعونني اليه ليس له دعوة. ليس له دعوته في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله ظن المسرفين هم اصحاب النار وستذكرون ما اقول لكم ويصوب امری الى الله ان الله بصير بالعباد - [00:05:40](#)

الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وعلى الله وصحابه ديري الدار قبل ان ننصرف ارى من واجبي ان نذكر اخواننا المصليين - [00:06:16](#)

بخطاً يقع فيه جماهيرهم وهو مسابقة الامام امين مسابقة الامام ابي بلالكم تعلمون جميعا ان النبي صلی الله عليه واله وسلم كان يقول اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة - [00:07:45](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا الحديث وانت والحمد لله عرب ولو انه يعني اللغة العربية الفصحى ذهبت ادراج الرياح بالنسبة لاكتثر الناس العرب اليوم لكن لا يزال هناك في بقية فطرية - [00:08:12](#)

فكينا كعرب يفقه قوله عليه السلام المذكور انفا اذا امن الامام فامنوا ما احد يفهم اذا امن الامام فسابقوه بامين وانما يفهم اقل ما يفهم اذا بدأ بامين فابدوا انتم بامين. الذي يقع اليوم في كل المساجد - [00:08:30](#)

لا يكاد الامام ينتهي من قوله ولا الضالين الا بضمي المسجد من خلفه بامين يشتغل معك النفس. حتى يفصل بين ولا الضالين وبينقلوا ايش؟ امين. لانه طبعا الفاتحة تنتهي اخر آية منها ولا الضالين. واذا كان السنة تقول ان - [00:08:51](#)

عليه السلام كان يقرأ القرآن آية آية يعني ما يقرأ الفاتحة بنفس واحد ولا بنفسين ولا ثلاثة وإنما هي آية كمان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم إلى أخره. وبالتالي يقول ولا الضالين. انتهت السورة - [00:09:15](#)

إذا هنا ما يجوز للإمام أن يصل هل يجوز لبنتك أو في السيارة؟ يلا اركبه بالسيارة إه ما يجوز الإمام أن يقول مثلاً ولا الضالين أمين لأنه خلاف السنة إن تصل الآية بآية. فمن باب لولا ان تصل ما ليس بآية بآية. فامين ما هي آية - [00:09:35](#)

إنما هي جملة دعائية شو معناها أمين؟ اللهم استجب. كوييس فإذا كان خلاف السنة إن تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم خلاف السنة وإنما كل آية على حدة فاولى واولى - [00:10:01](#)

تكون آخر آية في الفاتحة مفصولة عن ما بعدها من التأمين. فإذا الإمام شو بده يساوي؟ لازم هذه المعاني تكون مش صادرینها انت في كل صلاة تصلونها في الصلاة الجهرية. الإمام راح يقول ولا الضالين. أما ان يمد المد هنا ست حركات - [00:10:17](#)

كما هو في علم التجويد أو على الأقل حركتين في بعض الأقوال. فاما ان يقول ولا الضالين واما ان يقولوا لا الضالين واما ان يقول ولا الضالين ست حركات اذا انت اثبتوا انفاسكم لما بتسمعوا قراءة الإمام للفاتحة - [00:10:37](#)

خاصة حينما يأتي نهايتها لا تسمعوا منه بدأ بأمين حينئذ انت تصدقون بأمين. ما بتترکوا الإمام يکمل اهمية مثل الناس فضلاً ان انت تتركوه يأخذ نفس متل الناس. فالعكس من كل ذلك تسبقه بأمين. هذا خطأ - [00:10:57](#)

وهذا خطأ في خسنان كبير لانه رب العالمين من فضله على عباده المؤمنين انه ييسر له الأسباب يحصلوا بها مغفرة الله يعني هلا شو هو من حج فلم يرث ولم يفسق خرج من ذنبه كيوم ولدته امه - [00:11:19](#)

كيوم ولدته امه قد يشيش تعب هذا؟ قد يشيش اموال إلى أخره؟ هون اذا امن الإمام فامنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة شو المكسب؟ غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:11:43](#)

سبحان الله انا بتعجب من هذا الحديث وامثاله. السبب ميسر ومع ذلك الناس معرضين عنه يركضوا بالسنة بيعملوا عمر عديدة وخاصة الجهلة بجيبيوا عمرة بجيبيوا عمرة تانية وبلغني تالتة ورابعة - [00:12:00](#)

يعني يصدق في حقهم اه عاملة ناصبة تصنع ناراً حامية. ما في فائدة من السعي هذا بينما هو فقط اضيّطوا انفاسكم وإذا استمعوا لقول الإمام ولا الضالين وانت معه أمين. قد يشيش الامر ميسراً؟ وراه هو الاجر الاكبر خسره المسلمون بسبب ايّش؟ جهالهم - [00:12:18](#)

والسلام أخوة الأيمان كلمة الشيخ حول السلام على المصلي من فضل رب العالمين. ان للسلام في الإسلام أهمية كبيرة ومن أهمية السلام في الإسلام انه لا يستثنى حال من حالات - [00:12:46](#)

الMuslim عليه الا ويشرع السلام عليه الا اذا كان في حالة آلا لا يليق القاء السلام عليه كما لو كان في قضاء الحاجة اما اذا كان ايصلي - [00:13:18](#)

او كان يتلو القرآن او كان يذكر الله وما شابه ذلك من هذه الاحوال التي يكون فيها المسلم يعني متوجهها بقلبه وببدنه ولفظه إلى الله فهذه الاحوال الطيبة لا تحول بين الداخل والسلام على هؤلاء - [00:13:40](#)

المشتغلين بالعبادة من ذلك المصلي فينبعي اذا دخل الداخل على مصل او على مصلين سواء كان هؤلاء المصلون في المسجد يصلون او خارج المسجد فعلى الداخل ان يلقي السلام ولكن ليس بصوت جهوري - [00:14:06](#)

قد يشوش على المصلي وبخاصة مع الاسف الشديد اقول ان اكثر المصليين من قال عنهم رب العالمين ولكن اكثر الناس لا يعلمون فيبيتشوشا بالقاء السلام فعلى الداخل الى المسجد والناس يصلون وراء الإمام او يصلون فرادى - [00:14:38](#)

ان يلقي السلام بصوت يسمعه من يريه. يسمعه من كان قريباً منه. لأن القاء السلام من الملك قرض واجب لازم لا بد منه. اما رد السلام فيكفي ان يحصل من احد الجالسين او القائمين هناك في المسجد. فلذلك فليس من الضروري - [00:15:03](#)

بان يرفع الداخل صوته بالسلام عليكم لاجل ان يجمع بين جذب المصلحة الا وهو القاء السلام وبين دفع المفسدة الا وهو التشويه المصلين ان ادلة هذا اللقاء على المصلي فهي - [00:15:31](#)

بعضها من قوله عليه الصلاة والسلام تشريعياً عاماً لأهل الإسلام وبعضاً منها صريح في شرعية القاء السلام على المصلي ان النوع الأول

الذى اشرت اليه انه من قوله عليه السلام وهناك احاديث منها - 00:15:59

الحاديـث الـذـي روـاه الـاـمـام مـسـلـم فـي صـحـيـحـه مـن حـدـيـث أـبـي هـرـيـرـة رـضـي اللـه تـعـالـى عـنـه قـال قـال رـسـوـل اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـالـه وـسـلـمـ وـالـذـي نـفـس مـحـمـد بـيـديـ. لـا تـدـخـل - 00:16:26

خذوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه فحاببتم افسوا السلام بينكم فالامر في هذا الحديث الصحيح افساء السلام يدخل فيه كل محل او كل موضع لم ينهى الشارع الحكيم عن القاء السلام فيه -

00:16:47

فمن كان في بيته مثلاً أو في اثناء قضاء الحاجة فهذا لا يلقي السلام عليه. وفي ذلك نصوص معروفة عند العلماء كذلك قوله عليه الصلاة والسلام والحديث في الادب المفرد - 00:17:23

للامام البخاري بلفظ السلام اسم من اسماء الله وضعه في الارض فافشوه بينكم. السلام اسم من اسماء الله وضعه في الارض يعني جعله شرعا بين الناس فافشوه بينكم. فكلمة افشوها هنا ككلمة افشووا السلام بينكم - 00:17:43

فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ثُمَّ يَأْتِي الْحَدِيثُ قَالَ لَهُ فَعْلِيَّةُ الَّذِي يَقْطَعُ دَابِرَ مَنْ قَدْ يَتَأَوَّلُ الْحَدِيثَيْنِ السَّابِقَيْنِ بَانِ يَقُولُ أَنَّ هَذَا لَا يَشْمَلُ مَصْلِيَّ  
وَلَا يَشْمَلُ التَّالِيَّ وَلَا يَشْمَلُ الْذَّاكِرَ - 00:18:14

٦٣١-٦٣٢-٦٣٣-٦٣٤-٦٣٥-٦٣٦-٦٣٧-٦٣٨-٦٣٩-٦٣١٠

وقد قيل هذا القول ولكنه قول مردود مرفوض. لما رواه الامام ابو داود بسننه وغيره بالسند الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم زار الانصار في مسجدهم مسجد قباء - 00:18:42

النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى النصارى في مسجدهم مسجد قباء - ٥٥:١٦:٤٢

**يشير عليه الصلاة والسلام قال يجعل بطن كفه الى الارض وظهرها الى السماء - 00:19:08**

یسیر عیادت میکنند و سیم دل ییجی بیش نمایند از دل و کهربا این استندا

رسول الله يصلي هكذا مثلاً ولا تشبيهه وإنما هو التقرير فيدخل الداخل فيقول السلام عليك يا رسول الله ويعود إلى ما كان عليه.  
يدخل ثانٍ وثالث وهكذا. فهذا فيه لجزء من أجزاء ذلك النص العام. افشووا السلام بينكم اي افشووا السلام بينكم - 00:19:39

لیکن این مقاله را در سال ۱۹۷۵ میلادی در مجله علمی آمریکایی نشر شد.

حتى ولو كان المسلم عليه في حالة الصلاة. وإذا كان الامر كذلك فمن من باب اولى السلام على للقرآن وعلى الذاكر لله عز وجل. لأن حقوق الصلاة وشروطها او شروطها آآ اهم بكثير من تلاوة القرآن خارج الصلاة ومن ذكر الله خارج الصلاة - 00:20:13

<sup>1</sup> ملکه عزیزه، انتخابات پارلمانی در ایران، تهران، ۱۳۹۰، ص ۲۷.

فإذا جاز بل شرع بل وجب القاء السلام على المصلي فمن باب أولى يجب القاء السلام على الذاكر وال التالي. كما قلنا من باب علاه. ومع ذلك فهناك حديث في مسند الإمام أحمد بساند قوي أن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:42

اتى جماعة جماعة يتلون القرآن فقال السلام عليكم ما اجلسكم ؟ قالوا اجلسنا تلاوة القرآن. فاذا هذا نص ايضا يؤكد ما ذكرناه من القياس الاولوي ان الجالسين للتلاوة القرآن ينبغي ايضا ان - 00:21:10

القياس الاولوي ان الجالسين للتلاوة قرآن ينبغي ايضا ان - 10:21:00

عليهم السلام. ومع الاسف الشديد القاء السلام على المصلي. القاء السلام على التالبي. القاء السلام على الذاكر لله عز وجل. هذه امور مهجورة هجرا مطلقا. ومن احيا شيئا منها في جو لم يطرق اسماعهم - 00:21:35

مهجورة هجرا مطلاً. ومن أحياء شيئاً منها في جو لم يطرق اسماعهم - 35:21:00

كتاب الله وسنة رسول الله. عليكم بستني وسنة من بعد اهناك سيفيام النغير على هؤلاء الذين يحيون هذه السنة باقولهم وبافعالهم.  
لذلك نحن ننصح اخواننا اهل السنة في كل بلاد الاسلام - 00:22:00

لذلك نحن ننصح احواننا اهل السنّة في كل بلاد الاسلام - [\[00:22:00\]](#)

كالحصاد تلقى في الماء في عمل دائرة ثم دائرة ثانية وثالثة - 00:22:24

الحسابات المائية في عمل دائرة لم دائرة ذاتية وناتجة -

يتدرج في في تائهة والا يفزع الناس - 00:22:48

یمنی ہی کی دلکشی وہاں پفرے اسے -

فجاة هكذا ويثير عليه ويردون ما يدعون اليه فادا اذا دخل الداخل على المصلى فعليه ان يسلم كما قلنا بناء على الاحاديث السابقة  
هناك حديث اخر استدركه على نفسى وهو في صحيح مسلم. من حديث جابر بن عبد الله الانصاري - 00:23:10

هناك حديث اخر اسدرجه على نعسي وهو في صحيح مسلم. من حديث جابر بن عبد الله الصارمي

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارشده لحاجة فلما رجع وجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلی فالقی السلام علیه

فرد السلام اشارة برأسه ايمان برأسه - 00:23:42

وهذه صورة اخرى غير السورة الاولى التي هي الاشارة باليد وهنا اقول تفكرا في الدين ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ان ثبوت تنوع الرد من المصلحي سلاما نسلم عليه - 00:24:09

تارة بيده عليه السلام وتارة برأسه معنى ذلك ان المسلم عليه وهو يصلی ينبغي ان يكون حكما وان يأتي من الحركة في رد السلام باقل ما يتحقق به رد السلام - 00:24:37

افتفرض انسانا جاء الى المصلحي من القبلة ليس من الخلف فقال له السلام عليكم هنا يكفي ان يرد السلام امام رأسه. وليس هناك حاجة ان يقطع الهيئة التي كان واقفا فيها خاشعا لربه - 00:25:01

ويرفع يده كما في الحديث الاول. وعلى العكس من ذلك وهذه امور نحن نلاحظها فيجب ان نتنبه لها. يأتي داخل المسجد مثلا من الباب خلف المسجد. من الباب الشمالي يقول السلام عليكم - 00:25:27

فانت اذا فعلت هكذا لا يحس بامائك برأسني واذا فعلت هكذا فلا يرى يدك قد ارتفعت. اذا عليك ان تبالغ في رفع اليد بحيث يظهر ادا كان المسلم لان هذا الذي سلم عليه قد تقبل سلامه ورده عليه اشاره بيده انه لا يستطيع - 00:25:53

ان يرد السلام بلفظه. هذا من الاداب المتعلقة لقوله عليه السلام افسحوا السلام بينكم. السلام عليكم. يعطيك العافية. الله يعافيك. اخواننا بتاكل انا عارف تفضل شيخ نعيid كلامه الروى كما جاء في الحديث الصحيح - 00:26:21

تنقسم الى ثلاثة اقسام رؤيا من الرحمن ورؤيا من الشيطان ورؤيا من تحديت النفس قال له اياك من تحديت النفس يعني انت بالك مشغول بمجيء الشيخ فتمثل لك في النوم - 00:26:56

فرأيته وليس اكثر من ذلك اليوم انا على شوق ومنتظر ان شاء الله نحن وعدناك او في ديوان. الله يبارك فيك اهلا بك. شرف عظيم يا شيخ الله يحفظك كذلك. نعم - 00:27:27

واخرى وان قالوا شو اسم الدولة يصطفيا. نعم. شمال يوصلهاه او قريب من حدود ايه منين مشى؟ نعم اه شو اطاح بك الى هناك لا تخاف قدر الله وكل شيء محبيط لكن انا اسأل عن اسباب - 00:28:00

كان يعني السعودية فقامت حوالي سنة ونص في افريقيا فاظن يعني انه هنا ذهبنا ان في مركز اسلامي الان في اوروبا هذا السعودية والكويت دول خليج فاذابنا هناك والحمد لله - 00:28:32

الاتحاد في اتحاد نعم مم ويابها جامعة اسلامية فانا الان يعني انهيت للأسف اني احضر لكل طب مم طبعا هذا يعني يعني حول موضوع تshireح الماضي حول كسر عظم او يعني هم يعني هنا هناك لان جميع افراد الشعب يعني يجب ان يصرح - 00:29:27 يعني بعد موتهم. نعم. كل ميت جميع الموتى يعني اغلب كل ثلاث طلاب يجد لهم جثة وقد يجي من الاطفال هذا يعتبرون يعني الاطفال الاطفال يعني يعتبر من المؤمنين لا يجوز كثر عظمهم - 00:30:02

اجباري يجبر كسب العضمة طبعا الولد الصغير اذا مات قبل بلوغ سن التكليف فهو يلحق ابيه المسلم وله من الحقوق والخصائص ما لي الاب المسلم وآ هذه مشكلة انه المسلم يتتعاطى كسر عظام الاموات - 00:30:19

والرسول عليه السلام كان يقول كسر وعظم مؤيد ككسره حيا كسر عظم الميت ككسره حيا وفي روایة كسر عم المؤمن ككسره حيا ولذلك طالب العلم مضطرا انه يدرس الطب فيجب ان يتحاشى الوقوع - 00:30:51

في مثل هذه المخلافة ويجب ان يتحرج اذا كان في استطاعته ان يجرب او يتمرن على جثة الكافر وليس على جثة المسلم وفي ظني انه هذا شيء غير متيسر لطالب العلم - 00:31:23

اليس كذلك؟ هو يستطيع انه يعني انا اظن يعني الطالب انه يرفض يعني ممكن يعني قد يجي يطلع الصعوبات لانه في مصاب يعني كبير يعني لا تجib لهم جثة يستطيع ان - 00:31:50

يعني محاولة اوه تكون يعني متميز للمسلم الكافر وعشنا جمهورية المسلمين قريب اغلبهم يعني يتم مهاجرين وقليل يعني ما يوجد مسلمين اغلبهم نصارى الجمهوريات الجنوبية مسلمين يعني تتعطي له الطلاب يسألوا يعني بعض الطلاب - 00:32:06

هو اصلا يعني الحكم الدولي الشيوعية انما الشعب يعني يعود مسألة اخرى انه الشعب في نفس الوقت يعني لا يوجد يعني الانسان يكون يعني يوجد نصارى واغلبهم اكثر البلاد اخي الشيوعيين الشيوعي فيها هن الحكم - 00:32:37

اما الشعوب فهم لا يزالون سواء كانوا مسلمين او كانوا نصارى. ها هو النظام وين؟ الشيوعي. اه. عشرة مليون. الباقي كلهم على ديانات هذا هو. اي نعم. تفضل سؤال متعلق - 00:32:57

اه الذين هم دون سجن التكليف. ايه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته اهليين كيف حalk مرحبا ريجوا يا اخوانا اريجوا انفسكم من هذا الخيام لانه هذا الخيام ليس له اصل في الاسلام - 00:33:20

وانما هي ايضا من التقاليد التي وردت اليها من المستعمرين الذين استعمروا بلادنا وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم بس احنا ولقد كان من هديه صلى الله عليه واله وسلم انه اذا دخل على اصحابه - 00:34:03

لا يقوم له احد ولو كان هذا القيام للاكرام والتعظيم جائز في الاسلام لكن اولى الناس قاطبة بمثل هذا الاكرام انما هو نبينا عليه الصلاة والسلام هذا من جهة المقام له ومن جهة القائمين فالصحابة هم اعرف الناس - 00:34:30

بقدر الرسول عليه السلام فاذا كان من المعلوم في التاريخ وفي السيرة الصحيحة انهم كانوا لا يقومون له كما يقول انس بن مالك رضي الله عنه ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:34:58  
وكانوا لا يقومون له لما يعلمون من كراهيته لذلك وكما قلنا خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم فعلى المسلمين قاطبة ان يتبعوهم على السنة ذلك خير لهم وابقى - 00:35:22

وانا اعرف صحوة صعوبة ترك العادة التي ابتلي بها الناس ولكن على كل مسلم ان يتبعو رويدا رويدا مثلا صديقك ما في حاجة تتتكلف له لانه اذا فهمته انه هكذا السنة - 00:35:49

ثم لم تكن له فسوف لا يبقى في صدره شيء بنوسوس شيطان انه ما قام متكبرا محتقرا لي الى اخره الاولاد مسلا اولادنا اولاد اخوتنا الى اخره. لا نعودهم انه كل ما دخلنا انه يقمو. وهكذا - 00:36:18

تنسع دائرة شوي شوي حتى يصير البلد كلها ما تعرف هذا النظام الاجنبي وهذا بحث يقول الفنان طويل على السائل في الجواب عن سؤال نعود اليه لقول اولاد الكفار اذا ماتوا قبل سن التكليف - 00:36:42

اهؤلاء لا يحكم لهم بجنة او النار اما انه لا يحكم لهم ب النار لان الله عز وجل يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله وتنتام هذا قوله عليه السلام رفع القلم - 00:37:06

عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ ووعد المجنون حتى يفيق. فاذا هذا الصبي النصراني ابوه وامه هذا مرفوعا بالقلم مرفوعا المؤاخذه ولذلك فلا يحكم له بالنار - 00:37:31

لكن في الوقت نفسه لا يحكم له ايضا بجنة لانه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة وهذا ما يعرف الایمان من الكفر لذلك فلا يقطع له بجنة ولا يقطع له بالنار - 00:37:54

ولكن لهم في عرصاته وساحاته يوم القيمة له معاملة خاصة لهؤلاء الاطفال اطفال النصارى والذين جاءتهم الدعوة بسن الخرف في الكبر والذين لم تبلغوهم الدعوة مطلقا هؤلاء ايضا لا يحكم له بجنة ولا بالنار - 00:38:14

هؤلاء جميعا لهم معاملة خاصة في عرصات يوم القيمة كما جاء في مجموعة من الاحاديث خلاصة هذه المعاملة ان الله عز وجل كما ارسل الى الناس في الدنيا رسولا ومن اطاع الرسول دخل الجنة ومن عصاه دخل النار كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:38:49

في الحديث الصحيح لكم يدخل الجنة الا من ابى. الا من ابى وعليكم السلام. قالوا ومن يبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى كذلك الذين ذكرناهم من الانواع - 00:39:17

ليبعث الله عز وجل اليهم يوم القيمة رسولا خاصا بهم فيأمرهم جميعا بان يلقوا بانفسهم في النار نعم الذي ذكرناه في الاطفال النصارى. والشيخ الثاني اللي بلغته الدعوة على خرف وعلى كبر. والذى لم تبلغه - 00:39:44

الدعوه مطلقا هالاجناس هذه يبعث الله اليهم رسولا في عرصات يوم القيمة. ليس هناك دار تكليف صلي صوم كذا لا انما هي ساعة

بالنهار القوا انفسكم في النار. طبعا هذا الرسول المرسل من الله الى هؤلاء الناس - [00:40:11](#)

فاي رسول ارسل الى اهل الارض هؤلاء الرسل ارسلوا ومعهم براهين ومعجزات يثبتون للناس انهم المبعوثون من الله تبارك وتعالى كذلك يجب ان نتصور بان هذا الرسول الذي يرسله الله تبارك وتعالى في عرصات يوم القيمة يرسله و معه - [00:40:35](#)

التصديق مش مسمى في الحديث من هو لكن الشاهد معه الراية معه البرهان على انه مرسل من الله تبارك وتعالى احنا سؤالك فيأمرهم جميعا بان يلقوا انفسهم في النار ومن اطاع كانت ناره جنة ومن عصاه دخل النار رغم انفه - [00:41:02](#)

هؤلاء الناس الذين هم من الاصناف الثلاثة حينما يبعث الله عز وجل اليهم رسوله يأمرهم بان يلقوا انفسهم في النار فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار وهذا التكليف في عرصات القيمة - [00:41:36](#)

له شبه في اخر ايام من ايام الدنيا. وذلك حينما آآ يخرج الدجال الاكبر. الذي حدثنا عنه الرسول صلى الله عليه واله وسلم في احاديث كثيرة متواترة منها قوله عليه السلام - [00:42:00](#)

ما بين خلق ادم وال الساعة فتنة اشد من فتنة المسيح الدجال ذلك لانه يأتي بمخاليقه لخوارق للعادات يظن ضعفاء الایمان انه فعلا هو كما يزعم انه رب وانه الله الذي يستحق العبادة. لانه - [00:42:28](#)

يقول للسماء امطري وتمطر ويقول الارض القاحلة الجذمة اخرجي نباتك تصبخي خضراء مونقة ويقول للخرابة اخرجي كنوذك فتخرج الكنوز وتمشي وراءهم يعني اشياء من كلمت الفتنة التي يفتتن بها الناس بالدجال - [00:43:08](#)

ولكن الله عز وجل فما هي سنته في عباده ليبيتلي الناس بالخير والشر فهو بالإضافة الى انه يسخر لهذا الدجال هذه الانواع من الخوارق بالإضافة الى ذلك ليبيتليه بان يكون اعور العين - [00:43:44](#)

ومكتوب على جبينه كافر يقرأه الام والقارئ قال برهان لكه كذاب وتلك ابراهيم توهم ضعفاء الایمان انه الله ولذلك قال عليه السلام لما وصفه لانه اعور قال عليه السلام وان ربكم ليس باعور - [00:44:13](#)

وان احدكم لن يرى ربه حتى يموت بدون اي انسان مهما كان صعب مخاليق خوارق وايات يعني يظنه الناس انها كرامات وما دام انه يدعى الالوهية فان احدكم لا يراه ربه وحده يموت اذا هو دجال - [00:44:42](#)

هذا الدجال يقول للناس امن به ادخلتك الجنة ويريد الجنة ولم يعصيه يريه النار. فيقول الرسول عليه السلام ومن كفر به ادخله النار وهو في الجنة والعكس بالعكس من من امن به ادخله الجنة وهو في النار - [00:45:06](#)

نفس العملية هذه تتكرر يوم القيمة مع اولئك الاجناس اظن هذا جواب سؤالك جزاک الله خير الفتنة اللي هي البع الدجال ولا حافظ الدجال ما في فتنة اكتر من فتنة هذا الحديث - [00:45:36](#)

ما بين خلق ادم وال الساعة فتنة اضر من فتنة المسيح الدجال نعم قالوا الحوتين خدموا اهل الجنة نعم اذا عرفت تفصيل السابق فلا شك ان في هؤلاء الاطفال من يستجيب لدعوة الرسول - [00:45:57](#)

فيكونوا اولئك هم الخدم في اشكال كل المشركين له غيرك قال ما تعرف انه بالفقه في عام خاص؟ نعم. اي بالكلية هذه ما الذي اوقفك عندها مع معرفة ما ذكرت لك انفا. مم. حديث اربعة يحتاجون - [00:46:36](#)

في بعض الروايات التي ذكرها الامام ابن كثير في تفسيره عند اية وما كانا معدزين حتى نبعث رسولنا هذا شيء والشيء الثاني ان الرسول لما سئل عن اطفال المشركين هل هم في النار او في الجنة - [00:47:13](#)

قال الله اعلم بما كانوا يعملون الله اعلم بما كانوا يعملون يعني اذا بلغوا سن التكليف وهم في الدنيا لا يحكم لهم بجنة او ب النار كما ابتدأنا الكلام. نعم هذا - [00:47:32](#)

بالنسبة للمؤاخذة الاخروية لكن شو رأيك اذا مات طفله الكافر اين يدفن المسلمين على ما هو يقول به الان. يا ويلك قالها هذا من الامثلة الكثيرة انه المنهج السلفي يحتاج الى تبسيط كثير - [00:47:51](#)

ومن ذلك قوله تعالى وفي تلك القولون ومن ذلك قوله تعالى ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين بملاه ما تولى ونسقه جهنم وساعت مصيرا - [00:48:25](#)

السؤال الان يتتطور بناء على الجواب السابق انقول ما هو سبيل المؤمنين بالنسبة للكفار عموما كبارا وصغارا. وهو المقام بناء على هذا الحديث. لاحظتها الان لا ما هو يعني هذا ما الاستاذ؟ لا حتى الان كان اخر نقطة ايه - [00:48:49](#)

الدفن. نعم له يعني علقت على اساس انه منهج التربية معلمش معلمش انت لا تزال انت مصر على الحي ده. الظاهر بذلك تقلب كتاب [00:49:21](#) تاني حبذاوا الامر كذلك هذا في الدنيا ام في الآخرة - [00:49:46](#)

حتى هناك ابعد عنا يعني ما نقلته عن شيخ الاسلام. اه خلص الان. وانا اعرف. على غير دينه اه اه بما اخرجناهم او قلنا انهم في الجنة وفي النار؟ اخرجناهم ذكرنا لك انه اطفال - [00:50:19](#)

اه مذكورين في بعض الروايات ذكرها ابن كثير في الاية السابقة. نعم. وما كانا معذبين حتى نبعث رسولنا ثم ذكرنا لك الحديث المتفق عليه لما سئل عن اولاد المشركين الحلم - [00:50:36](#)

مدين؟ هذه الثانية الله اعلم بما كانوا رب العالمين ايه بما كانوا يعملون بما كانوا يعلمون الله سبحانه وتعالى يعلم ما سيئول اليه حكم لهم بالجنة على لساننبيه. اي نعم. لكن اظن انه الشاهد في الحديث الذي لم يرده الكثير. لا في في اشياء كثيرة - [00:50:54](#)

جدا اه اذا قلنا بان اطفال المشركين كلهم في الجنة حين ذكر استووا مع اطفال المسلمين وهذا يخالف ظاهر قول القرآن الكريم اه اللي بيقول الحقنا بهم ذرياتهم وما السنامن عملهم من شيء. نعم. هدول المسلمين. نعم. تلحق - [00:51:22](#)

ذرياتهم بينما الذي يقول بالحاق اطفال المشركين كلهم ادخالهم الجنة هذا ينافي هذا التخصيص الالهي في القرآن الكريم. نعم. الحقنا بهم ذرياتهم. انت ذاكر الاية طبعا. اه فحينئذ لا يستوي طفل المسلم ابوه - [00:51:45](#)

ما عم تفسد الطفلة مش الكافر ابوه لا يستويان مثلا والمسلمين يعني ما هو ذنب الطفل الذي ولدان الابوين كافرين اخطأت اتعالج بكلامك لكي لا تخطئ ولا يجرؤ المؤمن من جحد مرتين - [00:52:16](#)

وين المؤاخذة هنا ما تقول انا اسألك الان. نعم انت تقول لماذا يؤاخذ؟ وين المؤاخذة؟ في قولنا السابق يعني ارجوا على الامتحان مرة اخرى في مؤاخذة يعني؟ وعدم الحكم له بالجنة وانه ومع انه بريء. صاحب اهله - [00:52:38](#)

هذه مؤاخذة يبيدو لك ينبغي ايضا ان يلحقه المحظى تدري لما؟ نعم. لانك حينئذ تحكم على الناس جميعا في الدنيا بما حكمت على اطفال الكفار يكفيك هذا ولا لا يكفيك هذا فهمت عليها - [00:53:47](#)

يعني اقول بلسانك انه لما موافقة وبالتالي الناس ها؟ الاطراف الاخرى صح يرسل له الرسول ويحافظ عليه بس انا عم قل لك كلمة المؤاخذة بلغ سن التكليف لكن ربنا يكلف من يشاء بما يشاء. نعم. فخلق الخلق وكلفهم. وارشد - [00:54:11](#)

اليهم رسولا شايف؟ نعم. فهل في هذا شيء من المؤاخذة ما في شي. كوييس. الان نأتي الى اطفال الكفار اذا ارسل اليهم رسولها ومع هذا الرسول كما قدمنا سلفا. نورهان انه مرسل من الله. وانت تعلم ان طبيعة البرهان ان - [00:54:31](#)

يفهمه كل مكلف. نعم. صحيح؟ نعم. حين ذاك ما يهمنا اكان طفلا؟ ام كان رجلا؟ المهم ان هذا الرسول معه قال انه من الله عز وجل فحينئذ ظهر له البرهان ولم يخضع له - [00:54:56](#)

في مؤاخذة في هذا اذا شو الاشكال؟ انا تعليق يا شيخنا على انه لم يتم التكليف. ومطبوعا القلم يرجع الى الى تدريب اخر اذهب اليوم حول ماذا هذا الطفل بلغ سن الرشد - [00:55:22](#)

تلفهم البرهان ثم امن او كفر في مؤاخذة هنا؟ لا. فاذا سلامك قلت لي انا بتكلم عن الطفل هذا شيء شيء ثانى هل من الضروري ان هؤلاء الاطفال يولون كمامات - [00:56:00](#)

من حيث طفولتهم اقول هل من الضروري خذ هؤلاء الاطفال ماتوا قبل سن تكليف الدنيا. نعم. انهم حين يبعثون كذلك ايه اللي بتقوله ده؟ ايضا ما في حجة واسعة ابدا - [00:56:22](#)

فيما اوردت من اشكال ايمان الحقنا بهم ذرياتهم نعم المهم شيخنا الحديث اطالوا نسبة المشركين خدموا في الجنة في السابق انه مخصص اي نعم لمن اساء لمن اطاع الرسول في عرصات يوم القيمة - [00:56:44](#)

انه من دخل الجنة من ابطال المشركين تكون وظيفته خادما. ايه هذا ما اختلفنا بس هو قصدي هذا هو الجمع فاذا يكن الامر متضخم

تماما يعني انه مش في ناس والله بكونوا في الجنة في النعيم وكذا وفي ناس كذا. لانه هناك يعني اظن انوبح يعني من دخل من ابطال المشركين الجنة صح - [00:56:27](#)

استجابة للرسول تكون وظيفته خادما يجي كلهم في الجنة المشكلة اي نعم. بسم الله استثنائي قول لمالك يعني حديث مالك عليه الصلاة والسلام قال يعني الله يجيب عذاب القبر الطفل الذي مات صحيح اذا كان صحيح فهل يعذب يعني يذكر منه - [00:56:49](#) يعني يسكن هذا الطفل انه يعذب عذاب القبر او لا يعذب. مين قال ان الطفل يعذب؟ قول يعني صححة الطفل آآ لكن ما تصنع من الحديث وانا ما اعرفه ابو عبد الله - [00:57:20](#)

يعني اهتموني القاضي الاحترام فهذه العملية لها الرسول نهى عن الرسول في وقته واعتقد انه زمانا له قال له زمان انتهى. عندما الرسول عليه الصلاة والسلام. زمن الرسول انتهى؟ لا - [00:57:52](#)

التعظيم. ربنا للتعظيم للأشخاص العظيم ايوا تتمة الكلام في الشريط التالي طويل يجر وraham عند باب العروس اليوم ونهى عنه الركن عليه الصلاة والسلام وهذا طبعا يجيب الطلب نجومبني اسرائيل - [00:58:28](#) فبروح بشطري القزارة وبكسرها خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:58:59](#)